

تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ^{قل} أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ

قوله عز وجل : (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض) أي

: قدر ما يملأ الأرض من شرقها إلى غربها ، (ذهباً) نصب على التفسير ، كقولهم :

عشرون درهما . (ولو افتدى به) قيل : معناه لو افتدى به ، والواو زائدة مقحمة ، (

أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا

أحمد بن عبد الله النعيمي ، أنا محمد بن يوسف ، أنا محمد بن إسماعيل ، أنا محمد بن

بشار ، أخبرنا غندر ، أخبرنا شعبة ، عن أبي عمران قال : سمعت أنس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يقول الله لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك

ما في الأرض من شيء أكنت تفدي به؟ فيقول : نعم فيقول : أردت منك أهون من ذلك

وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي " .